



صوت الجنوب / الصحوة نت / عدن - سمير حسن / 06/05/2007

أكدوا افتقاره للمستلزمات الطبية والجراحية، وتدني خدماته الصحية أطباء الجمهوري بعدن يطالبون الصحة بإصلاح الوضع المتردي للمستشفى دعا أطباء مستشفى الجمهورية بعدن وزير الصحة العامة والسكان ومحافظ عدن إلى الإسراع في إصلاح الأوضاع المتدهورة في مستشفى الجمهورية، معتبرين هذه الدعوة بأنها "صريحة استغاثة يطلقها أطباء ويعتصرهم الألم لما آلت إليه أوضاع المستشفى".

ووصف الأطباء في مذكرة رفعوها أمس السبت إلى وزير الصحة العامة والسكان الأوضاع الصحية الخدمية في مستشفى الجمهورية بعدن أنها وصلت إلى درجة من السوء أصاب جميع الأقسام فيها.

وأشارت المذكرة المذيلة بتوقعات الأطباء إلى أن قسم الحوادث أهم أقسام المستشفى بات يعاني من عدم توفر أهم الأدوية الاسعافية وعدم مجانية الأدوية وفرض رسوم لعمليات وصفتها المذكرة بأنها في الأساس عمليات طارئة تجرى لإنقاذ الحياة، إضافة إلى عدم توفر مواصلات لنقل الأطباء وعدم وجود إشراف على الأطباء المقيمين وتهيئة الظروف المناسبة للأطباء أثناء النوبات.

وقال الأطباء في المذكرة بأن قسم العمليات الجراحية أصبح هو الآخر يعاني من غياب التموين بالمعدات والأدوات الجراحية حيث انه يطلب من المريض توفير معظم المستلزمات، مشيرين إلى أن هذا القسم وصل إلى حالة رديئة جراء افتقاره إلى أجهزة التعقيم والمعدات الطبية التي أصبحت قديمة وانعدام التكيف وعدم وجود قسم إفاقة كما كان في السابق.

واعتبر الأطباء في المذكرة - حصلت الصحوة نت على نسخة منها - توقف التكيف في الأقسام الداخلية بالمستشفى ورداءة الحمامات وعدم وجود غرف للأطباء بأنه عمل على تفاقم الوضع في هذه الأقسام موضحين بأن هذه الأقسام الداخلية بأنها تعاني من تردي شديد في تضييد العمليات الجراحية والحالات

الجراحية وان مستوى النظافة فيها سيئة.

وأوضح الأطباء بأن هذه الأقسام تعاني من انعدام التغذية الوريدية سوء التغذية المقدمة للمرضى وعدم توفر أطباء مقيمين في بعض الأقسام كالأطفال, ولما يتم السماح فيها بإجراء عمليات جراحية لبعض المرضى إما في مواعيد محددة رغم انه بعض الحالات لا تحتل التأخير. وأشارت المذكرة إلى أن العيادات الخارجية التابعة للمستشفى هي الأخرى تعاني من عدم توفر الكثير من الإمكانيات لفحص المرضى وأن أقسام الأشعة لا تتوافر فيها بعض أجهزة الفحوصات الإشعاعية التي كانت متوفرة من قبل.